



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الثانية

المادة: علم نفس النمو

عنوان المحاضرة: دور المؤسسات الاجتماعية في النمو (الاعلام)

أسم التدريسي : غالب محمود مهوس

الإيميل الجامعي للتدريسي : gmahmod@tu.edu.iq

وسائل الإعلام

مفهوم الإعلام تُعتبر متابعة الأخبار اليومية، ومشاهدة بعض البرامج الترفيهية، والمسابقات، بالإضافة إلى الإعلانات، وغيرها مضامين إعلامية تُبثُّ للمجتمع؛ بهدف الترفيه، والتعليم، والاطّلاع، والتنقيف، حيث نشاهدها يومياً حين عرضها باستخدام الوسائل الإعلامية المتنوّعة.

تسعى وسائل الإعلام على اختلافها إلى زيادة أعداد جماهيرها، وتوسيع انتشارها؛ ولذلك تستثمرُ التقدّم التقنيّ؛ لتلبية احتياجات الجمهور، وتستغلُّ مختلف الوسائل؛ لعرض محتواها الإعلاميّ بعدّة أنماط مُتنوّعة، حيث إنّ هناك وسائل إعلام مطبوعة، ومرئية، ومسموعة، بالإضافة إلى وسائل الإعلام الجديد، وفيما يلي توضيح لبدايات هذه الوسائل، وطبيعة انتشارها

وسائل الإعلام: وهي مؤسسات اجتماعية تربية إعلامية تكون في العادة مرئيةً ، أو مسموعةً ، أو مقروءة . تتعدد أنواع وسائل الإعلام في عصرنا الحالي ونجد من بينها ثلاث أنواع:

الإعلام المكتوب (المطبوع): كالجرائد والمجلات وغيرها، وتُعتبر الوسائل المطبوعة من أولى الوسائل الإعلامية؛ إذ كانت الصُّحف، والمجلات تُعدُّ مصدر أخبار الناس قديماً، أمّا اليوم، فقد تراجع عدد قُرّائها؛ بسبب توفّر وسائل الإعلام الجديد.

الإعلام المرئي: ويقصد به التلفاز والحاسوب والبيثُ الإذاعيّ حيث يتمُّ بثُّ الأخبار صوتياً بعد إعدادها، وتنسيقها، وإتقان صياغتها حسب المعايير الصحفية، والإذاعية السليمة، ممّا ساعد على انتشارها؛ إذ كان بإمكان السائقين الاستماع إلى نشرات الأخبار، والإعلانات، والبرامج

الحواريّة على الإذاعات أثناء التّقلُّ، والسّقر، وقد شكّلت البرامج الحواريّة تفاعلاً مُتزايداً مع الإذاعات كوسائل إعلام تفاعليّة، أو حيّة. البثُّ التلفزيونيّ كان البثُّ التلفزيوني نقلة نوعيّة على مستوى تطوُّر وسائل الإعلام، وصناعة الخَبَر، والإعلانات.

الإعلام المسموع: ويعني به الإذاعة أو الراديو. وتُعد هذه الوسائل على اختلاف أنواعها من أهم وأبرز الوسائل التربوية في عصرنا الحاضر ، وأكثرها تأثيراً على تربية وثقافة ووعي الإنسان ؛ حيث تُقدّم برامج مختلفة وثقافات متنوعة من خلال وسائلها الجماهيرية المختلفة التي منها : الإذاعة ، والتلفزيون ، والفيديو ، والصحافة ، وشبكة الإنترنت ، وأشرطة التسجيل السمعية ، والسينما ، والمسارح ، والمعارض ، والمتاحف ، وغيرها من الوسائل الأخرى التي تُخاطب جميع الفئات ، ومختلف الأعمار ، وتدخل كل بيت ، وتصل إلى كل مكان.

وتمتاز وسائل الإعلام بما يلي:

- ١- بقدرتها الفائقة على جذب اهتمام الناس من مختلف الأعمار ؛ والثقافات ؛ والبيئات .
- ٢- كما تمتاز بأن لها تأثيراً قوياً على الرأي العام في مختلف الظروف ،
- ٣- وأن تأثيرها يصل إلى قطاعاتٍ عريضةٍ من فئات المجتمع ؛ وهذا يعني أنه من المهم جداً استثمارها ، والإفادة منها ، والعمل على تسخيرها بشتى الطرق والكيفيات لخدمة أهداف وأغراض التربية الإسلامية ؛ عن طريق التنسيق المستمر بين هذه الوسائل وغيرها من المؤسسات التربوية الأخرى في المجتمع .وعن طريق إسناد مهمة الإشراف عليها لمن تتوفر فيه الكفاءة الدينية والخُلقية والعلمية والمهارية.

٤- أنها سريعة الاستجابة لنشر المستحدثات في مجال العلم والمعرفة والتطبيق ، حيث ان الإعلام هو وسيلة تفاهم قوم على تنظيم التفاعل بين الناس ويقوم الإعلام على الاتصال بواسطة اللغة اللفظية ويذكر بأن الإعلام ككل قد بدأ وتكون مع الصحافة في القرون السابقة فإن ظهور وسائل إعلامية جديدة في القرن وسائل الإعلام المختلفة بما تنشره من معلومات وحقائق ووقائع وأفكار لتحيط الناس علما بموضوعات معينة من السلوك مع إتاحة فرصة الترفيه والترفيه، وهي بذلك قد مكنت كل الناس من التعرف على أشياء وأماكن كثيرة قد يصعب الوصول إليها مباشرة مما يثير حماسهم ونشاطهم واهتمامهم ببعضهم وتتبع نهضاتهم ، وهي بذلك ذات تأثير قوي على الرأي العام وتكوينه وتوجيهه في القضايا المصيرية والمعاصرة والقضايا الاجتماعية والقومية الهامة.

وهي تختلف عن وسائط الثقافة الأخرى في انها تنقل إلى الناس خبرات ليست في مجال تفاعلاتهم البيئية والاجتماعية المباشرة .كما أنها تنقل موادا ثقافية متنوعة جدا مما يكون له أثره على تربية الأجيال ولذلك فهي في حاجة إلى أن تتكامل مع وسائط التربية الأخرى في أهداف عامة مشتركة حتى لا تؤكد اتجاهات قد تكون مختلفة عما تؤكد الأسرة أو المدرسة مثلا ولذلك فمن الضروري مشاركة المجتمع في تخطيط برامجها.

تسعى وسائل الإعلام بمختلف أشكالها ومسمياتها إلى تحقيق العديد من الأهداف وهي على النحو التالي:

١- تربية الناس وتعليمهم وتوجيههم إلى إتباع الأصول والعادات والأعراف الاجتماعية.

٢- تثبيت القيم والمبادئ والاتجاهات العامة والمحافظة عليها.

- ٣- جمع الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها.
- ٤- خدمة الناس عن طريق الدعية والإعلان.
- ٥- تتيح فرصة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات.
- ٦- الإرشاد والتوجيه وبيان المواقف والاتجاهات.
- ٧- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الناس.
- ٨- التربية والتعليم بطريق هادفة وموجهه من خلال التلفزيون التربوي والإذاعة أو الصحف أو المجلة المدرسية.

أهمية الاعلام

- الإعلام على المستوى الشخصي تُحقّق العلاقات الجيدة مع وسائل الإعلام فُرصاً حقيقيّة على المستوى الشخصي، بحيث يصبح اسم شخص ما، أو منصبه، أو مجال عمله، أو إنجازاته محورَ حديث الأشخاص بخطوات بسيطة مُتاحة حتى على شبكات التواصل الاجتماعيّ.
- الاعلام على المستوى الوظيفيّ، والاجتماعيّ، والأسريّ، وحتى في ما يتعلّق بالمتخصّصين في الإعلام، حيث تُعتبر علاقاتهم الجيدة مع المؤسسات الإعلامية نقطة قُوّة لهم؛ إذ إنّ هذا من شأنه أن يُسهّل عليهم نشاطاتهم، وتقاريرهم، ويُطوّر من مصادره في الحصول على الأخبار أولاً بأول.

